بالقلب العالم قديم لانه الشئ الذى وجوده وعدمه مستلزمين
لذاته اما ان يكون موجودا او معدوما وايا ما كان يلزم ثبوته
لامتناع تخلف الملزوم عن اللازم قوله او يقال الشئ الذى
يكون عدمه اى الشئ الذى يكون متصفا بهذه الصفة اى
يكون عدمه محالا ووجوده مستلزما للغلط وصورة الاستدلال
به على النقيضين هى انه يقال مثلا العالم حادث لانه الشئ
الذى يكون عدمه محالا ووجوده مستلزما لكون العالم
حادثا اما ان يكون موجودا او معدوما لاجائز ان يكون
معدوما والا يلزم المحال فيكون موجودا فيلزم ثبوت
الغلط وهو كون العالم حادثا ويقول المعارض بالقلب
العالم قديم لانه الشئ الذى يكون عدمه محالا ووجوده مستلزما
لكون العالم قديما اما ان يكون موجودا او معدوما لاجائز
ان يكون معدوما والا يلزم الخ فيكون موجودا فيلزم
ثبوت الغلط وهو كون العالم قديما قوله الى غير ذلك مثلا
ان يقال الاعم واقع لانه الاخص اما واقع فى الواقع او
لا فان كان واقعا لزوم وقوع الاعم قطعا وان لم يكن واقعا
يلزم وقوع الاعم فى الجملة وان يكون الاخص مساويا
للاعم كلما ثبت ثبت وكلما لم يثبت لم يثبت فلا يكون
الاخص خاصا ومثل ان يقال الاخص واقع على تقدير
وقوع الاعم والا لزم وقوع نقيضه على هذا التقدير فيلزم
وقوع نقيض الاعم على تقدير وقوع الاخص بعكس النقيض
وهو خلاف الاصورة الاول فيقال مثلا الحيوان واقع
لانه الاخص منه كالانسان مثلا اما واقع او لا فان كان
واقعا لزم وقوع الحيوان الاعم قطعا وان لم يكن قطعا يلزم
وقوع الحيوان الاعم فى الجملة والا يكون الاخص مساويا

للاعم لانه كلما ثبت ثبت وكلما لم يثبت لم يثبت ومعنى التساوى
ليس الا هو ويقول المعارض اللاحيوان واقع لانه الاخص منه
كالنحو مثلا اما واقع او لا فان كان واقعا لزم وقوع اللاحيوان
الاعم قطعا وان لم يكن واقعا يلزم وقوع اللاحيوان الاعم فى
الجملة ولا يكون الاخص مساويا للاعم لانه كلما ثبت ثبت وكلما
لم يثبت لم يثبت ومعنى التساوى ليس الا هو ووجه الغلط
انه لا يلزم من عدم وقوع الاعم على تقدير عدم وقوع الاخص
المساوى والجواز ان يكون عدم وقوع الاعم لعدم وقوع الاخص
المفروض او الاصورة الثانى فانه يقال مثلا الانسان الاخص
واقع على تقدير وقوع الحيوان الاعم هاصلة انه كان الحيوان
واقعا كان الانسان واقعا والا لزم وقوع نقيضه فيلزم وقوع
نقيض الاعم على تقدير وقوع الاخص بعكس وهو مع مثبت
المدعى وهو وقوع الانسان على تقدير وقوع الحيوان الاعم منه
ويقول المعارض بالقلب الانسان الاخص وهو الفرس مثلا
واقع على تقدير وقوع الشئ الاعم منه والا مر وانه لم يكن
الانسان الاخص واقعا على تقدير وقوع الشئ الاعم منه
يكون نقيضه وهو اللافرس مثلا واقعا فيلزم وقوع النقيض
الشئ الاعم على تقدير وقوع الانسان وهو مع مثبت خلاف
ما ادعى الخصم بدليل يعينه ووجه الغلط انه اراد بقوله ان
كان الحيوان واقعا كان الانسان واقعا القضية الكلية وهى
الحيوان واقعا كان الانسان واقعا فلا يلزم لزوم وقوع نقيض
الانسان على تقدير عدم وقوع الانسان الجواز وقوع الحيوان
فى الانسان والا يوجد الانسان فيه واراد القضية الجزئية
فلا يلزم المحذور المذكور لانه يحصل من وقوع نقيض الانسان
على تقدير عدم وقوع الانسان قضية جزئية موجبة معدولة

Copyright © King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)